

معجم المطبوعات

قال : ان الشيخ زين الدين بن الوردي دخل إلى الشام وكان ضيق المعيشة رث الهيئة ردئ المنظر .

فحضر إلى مجلس القاضي نجم الدين بن مصري من حملة الشهود .

فاستخفت به الشهود وأجلسوه في طرف المجلس .

فحضر في ذلك اليوم مبايعة مشترى ملك .

فقال بعض الشهود أعطوا المعري يكتب هذه المبايعة على سبيل الاستهزاء به .

فقال الشيخ زين الدين أكتبه لكم نظما أو نثرا .

فتزايد استهزاؤهم به فقالوا له : بل أكتب لنا نظما .

فأخذ ورقة وقلمًا وكتب فيها نظما لطيفا أوله : باسم اله الخلق هذا ما أشتري * محمد بن

يونس بن شنقرا من مالك بن احمد الازرق * كلاهما قد عرفا من جلق إلى أن انتهى من المبايعة

في ثمانية عشر بيتا فلما فرغ الشيخ من نظمه ووضع الورقة بين يدي الشهود تأملوا هذا

النظم مع سرعة الارتجال .

فقبلوا يده واعتذروا له من التقصير في حقه واعترفوا بفضيلته عليهم .

وجاء في الدرر الكامنة : ذكر الصفدي في أعيان العصر أنه اختلس معاني شعره وأنشد في

ذلك شيئا كثيرا ولم يأت بدليل على ابن الوردي أنه المختلس بل المتبادر إلى الذهن عكس

ذلك .

اه 1 أحوال القيامة مستخلص من كتاب خريدة العجائب الآتي ذكره .

باعثناء الاستاذ سيغفرد فردينند برسلاو 1853 م 2 الفية (ابن الوردي) في تعبير

المنامات (أو) " الالفية الوردية في تعبير الرؤيا " أولها : قال الفقيه عمر بن الوردي

الحمد ☐ المعين المبدئ بولاق 1285 مط شرف 1303 يليه منظومة الفراسة في القيافة لفاضل بك

.

مصر 1326 ص 64 3 بهجة الحاوي (أو) " البهجة الوردية " نظم فيها الحاوي الصغير

للشيخ نجم الدين عبد الغفار القزويني بخمسة آلاف بيت أولها :